

التوصيات الطبية الدولية لمرضى السكر الذين يصومون شهر رمضان الهيئة الإستشارية الخاصة بمرض السكر و شهر رمضان

صوم رمضان هو أحد الأركان الخمسة التي يقوم عليها الدين الاسلامى ، و كثير من مرضى السكر المسلمين يصومون فى شهر رمضان .

من المؤكد أن الحالة النفسية لمرضى السكر الذى لا تسمح حالته الصحية بالصوم فى شهر رمضان تتأثر بشكل كبير ، حيث يشكل له ذلك نوعا من الصعوبة تجاه نفسه و دينه و مجتمعه .
و على ذلك فان مريض السكر يجب أن يعلم بأن عدم صومه لا يخرق القواعد الدينية الاسلامية ، و ذلك بتعريفه بما جاء فى القرآن الكريم و السنة فى هذا الخصوص .

قال الله تعالى: " شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُم وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ " البقرة-185

من قواعد الشريعة

" الدين يسر لا عسر "
" كل صوم مضر مبيح للفطر "

* يجب أن يعى المريض ضرر صومه على صحته .
* يجب تعريف عائلة المريض و المجتمع حقيقة أن بعض مرضى السكر يحتاجون إلى تناول الطعام أثناء النهار أكثر من مرة كما أن بعضهم يحتاج الى الحقن بالانسولين أكثر من مرتين فى اليوم .

الإتفاق النهائى

مرض السكر من النوع الأول

جميع مرضى السكر من النوع الأول (المعتمد على الانسولين) يجب ألا يصوموا . ولكن اذا أصر المريض على الصوم بالرغم من النصيحة الطبية فانه يجب وضع مايلى فى الاعتبار :

المنع المطلق:

- *السكر الغير مستقر(Brittle Diabetes)
- *المستعملين لمضخات الانسولين.
- *المحتاجين للحقن بالانسولين لأكثر من مرتين يوميا.
- *الذين عانوا من وجود الأسيبتون فى الدم أو هبوط سكر الدم غيبوبة خلال الثلاثة أشهر التى تسبق شهر رمضان.
- * المرضى الذين يسكنون وحدهم .
- * المرضى الذين يعانون من مضاعفات متقدمة أو نشطة فى الشعيرات الدموية أو الشرايين.

ولكن اذا أصر المريض على الصوم بالرغم من النصيحة الطبية فانه يجب وضع مايلى فى الاعتبار :

المنع النسبى:

- (الصيام مع تحمل الخطورة)
- * مرضى النوع الأول ذوى السكر المنضبط .
- * عدم وجود أسيبتون فى الدم حديثا .
- * عدم وجود غيبوبة هبوط السكر حديثا .
- * المرضى المنضبطين على حقنيتين انسولين يوميا .

مرض السكر من النوع الثانى

المرضى الذين يعانون من واحد أو أكثر من المضاعفات التالية ينصح لهم بالافطار :

1-حالات ناتجة عن مضاعفات مرض السكر

- * اعتلال الكلى (نسبة الكرياتينين أكثر من 1.5 مجم %)
- * الاعتلال الشديدي بشبكية العين .
- * اعتلال الجهاز العصبى اللاارادى(شلل أعصاب المعدة – هبوط ضغط الدم عند الوقوف – هبوط سكر الدم دون مؤشرات مسبقة). * مرض
- اعتلال الشرايين التاجية (الجلطة و الذبحة الصدرية الغير مستقرة) .
- * هبوط القلب الغير متعادل .
- * قصور الدورة الدموية للمخ (تصلب شرايين المخ) .
- * الاصابة الحديثة بالأسيتون فى الدم .

2-حالات لها علاقة بمرض السكر

- * ارتفاع السكر بالدم (المستوى العشوائى أكثر من 300 مجم %).
- * المريض المحتاج لأكثر من حقنتين انسولين يوميا .
- * مريض السكر أثناء العمليات الجراحية أو بعدها.

3-وجود مرض شديد مصاحب للسكر

- *قرحة المعدة و الاثنى عشر الحادة .
- * التدرن الرئوى .
- * الربو الشعبى الشديدي .
- * المرضى المعرضين لتكوين حصى الكلى أو الالتهابات الشديديدة بالجهاز البولى .
- * مرضى السرطان .
- * الأمراض النفسية الشديديدة .
- * قصور وظائف الكبد (الانزيمات أكثر من ضعف المستوى الطبيعى)

4-حالات فسيولوجية

- * الحمل .
- * الرضاعة .
- * الشيخوخة .

رصد قراءات سكر الدم
Blood Glucose Monitoring

لإختبار إرتفاع السكر:
* ساعتين بعد الافطار .

لإختبار هبوط السكر:
* ساعتين بعد السحور .
* ساعة قبل الافطار .

إذا وجد السكر منخفضا أو أكثر من 250 مجم % أو وجود أسيتون بالبولى فيجب انهاء الصوم فوراً لتعديل الجرعات فى الأيام التالية .

تثقيف المريض و عائلته و المجتمع ككل

يتم عن طريق :

- الطبيب
- الممرضة المتمرنة
- جمعيات رعاية مرضى السكر.
- و يجب أن يبدأ قبل شهر رمضان بفترة ، و ذلك عن طريق اللقاء الشخصى أو الجماعى و أيضا عن طريق المنشورات و الوسائل السمعية و البصرية و صلوات الجمعة و الأندية المختلفة .

تغيير أسلوب الحياة
Life Style Modification

- * تأخير السحور الى ما قبل الفجر .
- * التكبير بالافطار .
- * توزيع الوجبات فى حالة الصوم فى حدود السعرات الحرارية اللازمة .
- * الاقلال من المجهود الجسمانى فى فترة النهار .
- * تشجيع المجهود الجسمانى بعد ساعة الى ساعتين من الافطار .
- * يجب أن يتابع التشريع التقدم العلمى فى المجال الطبى .
- * يجب أن يدرس الأطباء مبادئ التشريع الدينى بتبسيط شديد .
- * الأخذ بالاحتياط و عدم الغلو .

النظام العلاجى

النظام العلاجى يحدده الطبيب المعالج و لكل مريض نظامه الخاص ، و على وجه العموم فان:

المرضى الذين يتناولون الأقراص بجرعة واحدة :

* تؤخذ الجرعة مع وجبة الافطار

المرضى الذين يتناولون الأقراص بجرعة مجزأة :

* تؤخذ الجرعة الكبيرة مع وجبة الافطار و نصف الجرعة الصغيرة مع السحور.

المرضى من النوع الثانى الذين يستعملون الانسولين:

* يفضل الانسولين متوسط المدى و يؤخذ مع وجبة الافطار .



موافقة
فضيلة مفتى جمهورية مصر العربية
ورابطة العالم الاسلامى

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر العربية
وزارة العدل
دار الافتاء المصرية

" الحمد لله و الصلاة و السلام على من لا نبى بعده سيدنا محمد رسول الله و على آله و صحبه و من تبعه باحسان الى يوم الدين "

اطلعنا على الرسالة المقدمة من ا.د. / فهمى السيد اماره أستاذ الغدد و السكر بكلية طب الاسكندرية و ممثل جمهورية مصر العربية فى الهيئة الاستشارية الخاصة بمرض السكر و شهر رمضان . و التى أرفق بها التوصيات الطبية الدولية لمرضى السكر المسلمين الذين يصومون شهر رمضان .

و هو اطلعنا أطلنا منه على جهد مشكور و عمل مأجور. ان شاء الله تعالى . و خطوة فى الطريق الصحيح نرجو ان تتبعها خطوات و أن تحتذى آثارها مؤسسات ليساهم كل متخصص و خبير فى ربط المسلم فى أنحاء المعمورة بالعلم الحديث .

فيقف به على من يساعد على الحفاظ على حياة المسلم و دينه و عقله و بنيه و ماله و كرامته و هى الأغراض الخمسة التى يسعى الشرع الشريف فى عمومها و تفصيله لحمايتها و الحفاظ عليها.

و بالنسبة للبناء فلن نأتى بجديد عندما نقول أنه لا انفصام بين العلوم الكونية و العلوم الشرعية لأن مصدرها واحد (الا له الخلق و الأمر). و لذلك فالتعليق على التوصيات المرفقة هو أنها مما يحتاج اليها المسلم فى عموم حياته و فى صيامه خاصة. حفاظا على صحته من ناحية و على عبادته من ناحية أخرى. و حتى لا يؤتى المسلم من قبل دينه أو يلبس عليه فيظن أن هناك تعارضا بين الشرع الشريف و العلم الحديث.

فنحن نفر كل خطوة عملية تجرى تحت مظلة الشرع الشريف. و نتمنى أن تتلو هذه الخطوة الوليدة خطوات تستكمل فيها آراء كم كلف من الخبراء بناء على معلومات غير قليلة. حتى تجتمع للبحث العلمى أركانه. و يتاح للرأى الفقهي ظهوره و اعلانه . و الله نسأل لكم السداد و القبول .

و لسيادتكم وافر الاحترام

أ.د. / على جمعة
مفتى جمهورية مصر العربية

Moslem World League
International Commission
on Scientific Signs in the
Quran & the Sunnah
Cairo Office



رابطة العالم الاسلامى
الهيئة العالمية للاعجاز العلمى
للقران الكريم و السنة
مكتب القاهرة

شهادة

تشهد الهيئة العالمية للاعجاز العلمى فى القران و السنة بمكة المكرمة – التابعة لرابطة العالم الاسلامى بأنها قد راجعت البحث المقدم من الأستاذ الدكتور / فهمى أماره - أستاذ الأمراض الباطنة بكلية طب ، جامعة الاسكندرية . بعنوان :

(مريض السكرى فى شهر رمضان المبارك)

وترى اللجنة الشرعية والعلمية بأن المعلومات الواردة فى المقالة مقبولة علميا و شرعيا.

اللجنة العلمية
اللجنة الشرعية
أ.د / عبد الجواد الضاوى
فضيلة الشيخ / اسماعيل القريشى

مدير مكتب الهيئة بالقاهرة
أ.د / رفعت السيد العوضى



مكتب القاهرة

مدعمة بموافقة

فضيلة مفتى جمهورية مصر العربية
ورابطة العالم الإسلامى بمكة المكرمة

الأستاذ الدكتور/ فهمى أماره
ممثل جمهورية مصر العربية فى الهيئة الاستشارية

مع خالص تحيات
شركة سيديكو للأدوية

